زرادشت محمد لـ ولات إف إم :"المجلس الوطني الكردي هو الأقرب لتوجّهاتنا السياسية "

ولات إف إم / خاص

قال زرادشت محمّد الناطق الإعلامي لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (جناح هجار علي) في حديث خاص لولات إف إم: "أنا لم أترك الحزب وأعتبر نفسي ملتزماً بقرارات مؤتمرات حزبنا السابقة لحين انعقاد المؤتمر الثامن،وأعتبره استمراراً لنهج وتوجهات الحزب ذاته ،وبالرغم من الانتظار وإعطاء الفرصة لبعض الرفاق والأصدقاء المقربين من الحزب للعب دور للملمة أجنحة الحزب ولكن بعد مرور ما يقارب الثلاث سنوات على انعقاد المؤتمر السابع يبدو أن قيادة ذلك المؤتمر لا تستطيع عقد اجتماعاتها وكذلك عدم قدرة اللجنة السياسية عقد اجتماعاتها" وأردف قائلاً :" بدا جليًّا أن أزمة الحزب لا تهمّ تلك القيادة الفاقدة للشرعية لعدم قيامها بالمهام الموكلة إليها أصولاً ومنها عقد اجتماعاتها الدورية ولو عن طريق السكايب، ولفقدان أيّ أمل يرجى من تلك القيادة، قررت إعلان موقفي وإبقاء الباب مفتوحاً أمام كلّ الرفاق والأصدقاء الخيرين من أجل إيجاد حلول لأزمة الحزب ووحدته."

أمّا بالنسبة لتصريحات السيد ميشيل كيلو، قال محمّد: "مع الأسف بالرغم من أنّ السيد ميشيل كيلو صديق قديم وتربطنا به علاقات جيدة قبل الثورة وبعدها وهو على دراية بوضع الحركة الكردية وتاريخها النضالي وأنّ العديد من مناضليها ضحّوا بسني عمرهم من أجل الدفاع عن الديمقراطية والمساواة واحترام حقوق الإنسان ضدّ سلطة الاستبداد والقهر والقمع، هو الخبير بالعلوم السياسية والتاريخية،هو يعلم بكيفيّة تشكل الدولة السورية الحديثة نتيجة لاتفاقية سايكس بيكو، والشعب الكردي في سوريا ليس حالة طارئة على المنطقة بل جميع الآثار واللُقى الأثريّة للحضارات القديمة في المنطقة تشيد بوجود الكرد في المناطق التي يعيشون عليها، بل هو من أقدم الشعوب التي استوطنت المنطقة إلى جانب الشعوب والحضارات الأخرى، وبالتالي سورية كدولة هي نتيجة لتفاعل تلك الحضارات والثقافات" . وتحدّث زرادشت عن تأثير مثل هذه التصريحات والغرض من ورائها قائلاً :" أعتبر تصريح السيد ميشيل كيلو لا يخدم البتّة المساهمة الإيجابية للحفاظ على هذا النسيج والتفاعل الإيجابي بين الثقافات والحضارات التي تشكل

المجتمع السوري، بل يزيد من الشرخ بين مكونات المجتمع السوري، وهي مع الأسف محاولة لتعميق الخلافات الكردية الكردية وكأنّه يناصر طرفاً عى آخر بالرغم من أنه يمسّ بتصريحه هذا الوجود القومي للشعب الكردي الذي يعيش على أرضه التاريخية، مع العلم أن الطرف الكردي الذي حاول السيد ميشيل كيلو الدفاع عنه، هم من يقرّون بوجود كردستان سورية وأراض كردية على عكس ما يُوحي به تصريحه" .

وعن علاقتهم مع المجلس الوطني الكردي قال زرادشت محمد:" المجلس الوطني الكردي في سورية هو الإطار الأقرب إلى توجّهاتنا السياسية ونحن من مؤسسيه، وكلّنا أمل بأنّ الرفاق في المجلس الوطني الكردي واللجنة المنبثقة عنه لإبداء الرأي والقرار الصائب لعودة الحزب لأخذ مكانه الطبيعي بين صفوفه، أمّا في حال عدم القبول سنستمر كفصيل سياسي كردي من أجل وحدة الحركة الكردية، الأولويّة هي لوحدة الحزب أمّا في حال قبول طرفينا سنعتذر من الرفاق في المجلس الوطني الكردي." .

28-6-2016